معجم الأبنية الحضرية في الشعر الجاهلي

د. محمد الزعبي(*)

ملخص

يقدم هذا العمل معجما للأبنية الحضرية في الشعر الجاهلي: أنواعها وأسمائها وأسماء أجزائهاوما ذكر فيه من مواد البناء وآلته.توخى فيه الباحث نهاية الإيجاز، فعرف باللفظ تعريفا موجزا، ثم اكتفىبإيراد مثال شعري واحد، مشيرا إلى عدد آخر من مواضع ورود اللفظ في دواوين الشعر الجاهلي ومصادره المختلفة.

مقدمة:

لم تزل الحاجة قائمة إلى أنواع عديدة من المعاجم والفهارس التفصيلية لألفاظ الشعر الجاهلي وصوره ومعانيه، بما ييسر على الدارسين العودة إليها كلما أحوجهم ذلك، وبما يحدد حجم الظاهرة من ظواهره على نحو علمي لا وهم فيه أو تخمين. ولعل هذا المعجم يكون مساهمة في المجال المذكور.

وقد اختار الدارس أحد الجوانب الحضرية موضوعا لمعجمه من واقع اهتمامه بقراءة الملامح الحضرية – الحضارية في الشعر الجاهلي من زاوية لا تخلو من جدة إذ ليس هذا المعجم أكثر من خطوة أولى يأمل الدارس أن تتلوها دراسة أو أكثر تقدم تصوره الخاص في هذا الموضوع. وقد تم اختيار الأبنية الحضرية دون غيرها من الوجوه الحضارية؛ لأن نوع الأبنية من أبرز العلامات الفارقة بين حياة البادية وحياة الحضر، وبها دون غيرها، أو أكثر من غيرها، امتازت الحياتان، فسمي أهل البادية بأهل الوبر، وأطلق السكان على الحضر أهل المدر، ولأن للأبنية الحضرية حضورا واضحا في قصائد الشعراء الجاهليين – وجلهم أهل بادية– وبخاصة وهم يعالجون موضوعات بدوية خالصة. مما يحتاج إلى تفسير مقنع.

والمقصود بالأبنية الحضرية في هذا المعجم كل بناء يدخل الحجر والطين في بنائه، سواء كان بناء تاما أو جزءا من بناء أومن ملحقاته البنائية، إضافة إلى مواد البناء وما ذكر من آلاته ووسائله.

وامتد زمن البحث إلى الشعراء المخضرمين حتى فيما قالوه في الإسلام، ما لم يتناول أبنية إسلامية جديدة كالمسجد والمنبر وغيرهما .

أما مصادر الشعر الذي تم التمثل به أو الإشارة إلى مواضعه فهي أساسا دواوين الشعراء الجاهليين والمخضرمين والمنتخبات الشعرية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، والتي كان آخرها حماسة الخالديين.

(*)كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة اليرموك (إربد– الأردن)

إضافة إلى عدد محدود من المصادر الأخرى الأساسية في موضوعها التي تم استقصاء مادتها الشعرية، ذكر منها في هذا البحث: الأصنام لابن كلبي، وسيرة ابن هشام، والإكليل للهمداني، ووفاء الوفا للسمهوري، أما ما ذكر منسوبا إلى مصادر أخرى كالمعاجم – مثلا– بأنواعها وكتب الأدب المختلفة، فقد وقعت للدارس في أثناء البحث على نحو أو آخر دون استقصاء مادتها الشعرية. وما ورد في هذا النوع من المصادر من شعر غير منسوب إلى قائله تم طرحه إلا أن تكون ثمة قرينة تؤكد أو ترجح نسبته الجاهلية . وليست هذه المصادر على حد سواء من حيث الثقة بصحة ما اشتملت عليه من شعر ، وأخص بالذكر– سلبا – كتاب الإكليل للهمداني الذي قلما أثبت الباحث شعرا هو مصدره الوحيد أو مصدره الأول على كثرة هذا الشعر، مكتفيا عادة بالإشارة إلى موضوعه.

رتبت مواد المعجم وألفاظه ترتيبا هجائيا باعتبار الرسم، ودون إعادتها إلى أصولها وترتيبها وفق هذه الأصول، ولكن على القارئ أن يعيد اللفظ إذا كان جمعا إلى صيغة الإفراد.

وقد راعى الباحث الإيجاز فيما يتناوله والمنهج المطرد، فبدأ بتحديد دلالة اللفظ دون استقصاء دلالته التي تخرج عن موضوع الأبنية، ثم اقتصر على إيراد مثال شعري واحد للفظ الواحد، وأشار إلى مواضع وروده في مصادر أخرى على سبيل التمثيل لا الحصر.

ولغايات الإيجاز تمت الإشارة إلى المصادر (وقد أثبتت كلها في المتن) بصورة مختصرة دون تسمية أصحابها أو محققيها اعتمادا على ثبت المصادر، وعندما يتم اللجوء – في حالات نادرة– إلى طبعة أخرى بتحقيق آخر، تتم الإشارة في المتن إلى اسم المحقق، كما يثبت هذا المصدر ثانيا بعد الأول في ثبت المصادر. وبالمثل فقد اكتفي بإثبات الاسم الأول للشاعر الذي يعرف به، فإذا كان له نظائر ترك الأشهر دون تمييز،وميز الأقل شهرة، فالأعشى مثلا يعني الأعشى الكبير، فإذا كان أعشى آخر ذكر معه ما يميزه مثل : أعشى باهلة وهكذا.

وقد عرف بعض الأبنية بأكثر من اسم، وقد تم ذكر كل منها في موضعه، أما التعريف به فيرد في موضع واحد تتم الإحالة إليه في كل مرة، وقد يكون من بين هذه الأسماء ما لم يرد فيه شعر وإنما أدرج في المعجم تنبيها على ذكره باسم آخر تتم الإحالة إليه بطبيعة الحال. ويكون ذلك أكثر ما يكون في أسماء الأبنية المشهورة كالقصور والحصون وبيوت العبادة وغيرها.

هذا وقد يشتمل البيت الواحد على أكثر من لفظ من ألفاظ الأبنية (وهذا كثير)،وحرصا على عدم التكرار، فإن بيت الشعر يثبت مرة واحدة تحت لفظ من هذه الألفاظ ثم يحال إليه في بقيتها،وذلك بالإشارة إلى اللفظ الذي ورد فيه، حتى لو لم يتوفر مثال شعري غيره.

وقد تجنب الباحث استخدام الرموز الكثيرة، فلم يستخدم غير اثنين منها وضعهما بين قوسين، هما حرف الجيم ومعناه " الجمع "، وحرف الدال ويعني " الديوان " ملحقا به رقم الصفحة.

وأخيرا إنني لأرجو أن يكون ما لهذا العمل أكثر مما عليه. وبالله التوفيق.

الآجُرّ: طبيخ الطين (اللسان:أجر) يشبه القرميد، والقرميد : حجارة لها خروق تنضج ويبنى بها (القاموس:أجر) . أو هو اللبن المحروق المعروف بالطوب (الوسيط: طوب). قال النابغة (د- تحقيق عاشور - : 96):

أو دمية من مرمر مرفوعة بنيت بآجر يشاد يقَرْمَدِ

وانظر ثعلبة بن صعير (المفضليات : 129)، (واللسان: كلس)

الآجُرُون: الآجُرّ (القاموس :أجر).قال أبو دؤاد(د.347) :

ولقد كان في كتائبَ خُضْرٍ وبلاط يشاد بالآجرونِ

الأبلق: وهو الأبلق الفرد، حصن السموءل بن عادياء في تيماء (البلدان: 75/1). قال الأعشى (د: 215):

بالأبلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدّار

وانظر له أيضا (د: 253) وللسموءل(د: 51 و55).

الأُجُم: الحصن، وكل بيت مربع مسطح أُجُم، (ج) آجام (اللسان: أجم).قال عبيد(د: 68):

أفلا تناسي حبها بجُـلالة وجناءَ كالأُجُم المَطِين وَلُوسِ

وقال قيس بن الخطيم (د: 137):

معاقلهم آجامهم ونساؤهم وأيمانُنا بالمَشْرفيّـة مَعقِلُ

وانظر امرأ القيس (اللسان: أجم). والشماخ (د: 142).

إرَم: وهي إرم ذات العماد، وفيها أقوال، منها أنها بتِيهِ أَبْيَنَ من اليمن (معجم ما استعجم).قال علقمة الحبري (الإكليل: 80/8):

فهل لقومٍ مثلُ آثارهم من إرَمٍ ذاتِ البنـاء اليَفَعْ

ورواية الجمهرة (ص725): من مأرب ذات...، وفي معجم ما استعجم(215/1): من أيرم.

الأَزَج: ضرب من الأبنية يبنى طولا (اللسان : أزج).

قال الأعشى(د.253):

بناه سليمان بن داوود حقبة له أَزَج عال وطيٌّ مُوَثَّقُ

الأُسّ: الأساس، وهو أصل البناء(اللسان: أسس)

قال الشاعر – قال ابن دُرَيد: وأحْسِبُه لكذّابِ بني الحِرْماز– (نفسه):

وأُسُّ مجدٍ ثابتٌ وطيد نالَ السماءَ فَـرْعُه مـديدُ

الأُسْطُوان: الأسطوانة، وهي السارية (القاموس: سطن). قال علقمة الحميري (السيرة: 40/1):

ولا مُترهِّب في أُسطوان يناطح جُدْرَه بَيْضُ الأَنُوقِ

الأُطْم: حصن مبني بحجارة، وقيل هو كل بيت مربع مسطح، وقيل هو القصر، أو هو البناء المرتفع، (ج) آطام وأُطوم (اللسان : أطم).قال امرؤ القيس (د: 25):

وتيماءَ لم يَترك بها جذع نخلة ولا أُطُماً إلا مَشيداً بجنـدل

وقال أبو دؤاد(د: 339):

وإذا أعرضتْ تقول قصور من سماهيـجَ فوقها آطـامُ

وانظر قيس بن الخطيم (د: 93 و182) والأعشى (د: 91) وابن مقبل(د25 و201 و282) والنابغة الجعدي (د: 154) وأوس بن مغراء (اللسان: أطم) والأضبط بن قريع (نفسه):

الإمام:الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه ويُسَوّى عليه ساف البَناء (اللسان: أمم) أو هو خشبة البنّاء يسوّي عليها

أبـوه قَبْـله وأبو أبيـه بنَوا مجد الحياة على إمـام

الأهجر:قصر باليمن. ذكره الهمداني، ومثل عليه ببيتين من الشعر(الإكليل: 156/8).

أَيْرَم: من مصانع حمير باليمن (معجم ما استعجم:215/1) قال علقمة الحميري (نفسه):

هل لأناس مثل آثارهـمْ بأيْرَمٍ ذات البناء اليَفَـع

وروي: من إرَمٍ ذات...، وفي رواية ثالثة: بمأربٍ. انظر لفظي"إرم" و"مأرب".

الباب:ما يُسَدّ به مدخل البيت من خشب ونحوه (الوسيط: بوب).وورد في الشعر بالإفراد والتثنية والجمع.قال ثعلبة بن عمرو العبدي (المفضليات: 283):

ولو كنت في غُمدانَ يحرس بابه أراجيلُ أُحْبُوشٌ وأسْودُ آلفُ

وقال طرفة (د: 15):

لها فخِذانِ أُكملَ النَّحْضُ فيهما كأنهما بـابـا منيف ممرَّدِ

وقال الأعشى (د: 39):

إن الثعالب بالضحى يلعبن في أبوابها

وانظر له أيضا (د.165)، وانظر عدي بن زيد(د:50 و88) وطرفة(د:15 و64 و97) وعمرو بن كلثوم (شعراء النصرانية قبل الإسلام:203) والمتلمس (د:147) والأعشى (د: 267 و397) ولبيداً (د.19 و21 و291) والحطيئة (د:150 و177) والمخبل السعدي (شعراء مقلون:308) ونهشل بن حرّي (نفسه 110) والأعشى بن زرارة (السيرة: 122/3) وزهيراً (د:245) وعمرو بن شأس الأسدي (شعره –27) وعمرو بن براقة (حماسة الخالديين 203/2) وابن مقبل(د:214).

البُدّ : بيت فيه أصنام وتصاوير (اللسان:بدد)، وقيل هو الصنم نفسه الذي يُعبد،لا أصل له في اللغة، فارسيّ معرب (نفسه) قال الشاعر (نفسه):

لقد عَلمَتْ تَكاتِرَةُ ابنِ تيري غداةَ البُدِّ أنيّ هِبرزِيُّ

بَراقِش: قصر أو حصن باليمن (الإكليل :175/8-177). واسم مدينة فيها (معجم ما استعجم:237/1) قال عمرو بن معد يكرب(الأصمعيات:172):

ينادي من بَراقشَ أو مَعِين فأسمعَ واتلأبَّ بنا مَليعُ

وانظر النابغة الجعدي (د.151) وفروة بن مسيك المرادي (الإكليل 176/8) .وعلقمة الحميري (البلدان:364/1).

البرج: بيت يبنى على السور والحصن، وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجا. وبرج الحصن ركنه (اللسان:برج) قال الأعشى (د:265)

وعُذافِرٍ سَدَسٍ تخال مَحَالَهُ بُرْجاً تُشَيّدُه النّبيطُ القَرْمَدا

وانظر له أيضا(د: 397).

البَلاط: الحجارة المفروشة في الدار وغيرها (اللسان: بلط). قال تميم بن مقبل (الديوان:228):

في مُشْرفٍ لِيطَ لَيّاقُ البَلاط به كانت لساسته تُهدى قرابينا

وانظر لفظ "الآجرون" ، والأعشى(د:53)، وعمرو بن كلثوم (شرح القصائد التسع787/2).

بلحان: أطم لليهود بالمدينة (وفاء الوفا 163/1) قال الشاعر(نفسه):

من سَرَّه رطب و ماء بارد فليأت أهل المجد من بلحانِ

البُلْطَة: الدار المبلطة المفروشة بالحجارة، كذا فسره بعضهم في البيت التالي، وفيه توجيهات أخرى كثيرة (اللسان: بلط). قال امرؤ القيس (د: 197)

نزلتُ على عمرو بن دَرْماءَ بُلطَة فيا كَرْمَ ما جارٍ ويا حسن ما مَحَلّ

البَلَنْط: شيء يشبه الرخام إلا أن الرخام أهش منه وأرخى (اللسان: بلنط)، أو هو العاج(شرح المعلقات السبع: 198). قال عمرو بن كلثوم(نفسه):

وساريَتَي بَلَنْطٍ أو رخام يَرِنُّ خَشاشُ حَلْيهما رنينا

البناء: المبنيّ (اللسان : بني).قال علقمة الحميري(الجمهرة: 725).

هل لأُناسٍ مثلُ آثارهمْ بمأربٍ ذاتِ البناء اليَفَعْ

وورد اللفظ مقصورا عند الحطيئة في قوله(د: 65)

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفَوا وإن عقدوا شدّوا

وانظر أمية بن أبي الصلت (شعره: 208)،وعتيبة بن مرداس (شرح القصائد السبع: 540)، والزبير بن عبد المطلب(السيرة: 210/1)

بناء سنداد: هو قصر سنداد، ويسمى أيضاً "الكَعَبات"أو "ذات الكعبات" (التاج: كعب) وكعبة سنداد (الإكليل 130/8) بيت لبكر وتغلب وإياد بسنداد (السيرة 91/1)أسفل سواد الكوفة (البلدان: 266/3)وذكر صاحب التاج أنه بيت لربيعة كانوا يطوفون به(التاج: كعب).وقيل إنه منزل شريف لا بيت عبادة(الأصنام: 45)، وقيل هو قصر كانت العرب تحج إليه (البلدان266/3). قال عبيد(د: 62):

أدركت أول مُلك نَصْرٍ ناشئاً وبناءَ سِنْدادٍ وكان أُبيدا

وقال الأسود بن يعفر(المفضليات: 217).

أهلِ الخَوَرْنَقِ والسَّدِير وبارِق والقصرِ ذي الشُّرُفات من سِندادِ

وذهب البكري إلى أن المقصود بالقصر ذي الشرفات: قصر الخورنق (معجم ما استعجم: الخورنق). ورواية اللسان (كعب): " والبيت ذي الكعَبات من سنداد".وقال المتلمس(د: 241):

والقصرُ ذو الشُّرُفات من سِنْدادِ والنخل المبسَّقْ

البُنْيَان: البناء (القاموس: بني). قال امرؤ القيس (د: 169):

فعزّيت نفسي حين بانوا بجسرة أمون كبنيان اليهودي خَيْفَقِ

وانظر الألفاظ: "الجيّار"، و"الصفا" (2) و"المسكن". وانظر زهيراً(د: 257) والحطيئة (د: 28) وعمرو بن شأس الأسدي (شعره: 79) وأبا الطمحان القيني (البلدان: 37/5) والمخبل السعدي (شعراء مقلون: 315) والنابغة الجعدي (د: 135).

البَنِيَّة 1: الكعبة(اللسان: بني). قال قيس بن الخطيم (د: 175):

الحمد لله ذي البَنِيَّة إذ أمست دُحيٌّ قد أُثخنت غَلَبا

وانظر (الأصنام: 45) و(بلوغ الأرب261/2)، والسيرة :125/1).وورد اللفظ مجموعا على لفظ "بَنِيّات"،على عادة العرب في إطلاق الجمع وإرادة الواحد.

قال مطرود بن كعب الخزاعي (السيرة: 146/1):

وميّت أُسكِنَ لحداً لدى ال محجوب شرقيَّ البَنيّاتِ

وانظر له أيضا(نفسه: 147/1)

البنية2: البناية(ولم ترد في معاجم اللغة). كما في قول زهير بن جناب، ويعني بها البناية في الشرف، (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 209):

أبَنِيَّ إن أهْلكْ فإنّـ ني قد بنيت لكم بنيَّـه

البيت 1: المسكن على اختلاف أنواعه (اللسان: بيت).قال لبيد (د: 155):

ولقد دخلت على خمُيَرٍّ بيتَه متنكرا في مُلكه كالأغلبِ

وانظر الأعشى(د: 125) وخفاف بن ندبه (شعره: 34) و(حماسة البحتري: 87).وكثيرا ما أطلقوا اللفظ وعنوا به بيت الشرف والمجد. قال الحطيئة (د: 60):

هو مدّ بيت المجد حيـ ث بناه شَمّاسٌ وعامرْ

وانظر عدي بن زيد (د: 35 و54) ولبيداً (د: 321).

البيت2 : الكعبة . قال زهير (د: 14):

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجالٌ بَنَوه من قريش وجُرْهم

وانظر خِداش بن زهير(أشعار العامريين الجاهليين: 46)وضِرار بن الخطاب (شعره : 44).

بيت الحانّي: الحانوت، وهو الحانة وهي بيت الخمر (اللسان: حنت) قال المثقب(د: 275):

وأطرق الحانيّ في بيته بالشَّرب حتى تُستباحَ العُقارْ

ويروى البيت لثعلبة بن يزيد أحد بني سُلَيْم، وهو الأكثر(نفسه). وانظر لفظ "الحانوت".

بيت الحرام : بيت الله الحرام بمكة. قال الحصين بن حمام (السيرة 104/1)

لنا الربع من بيت الحرام وراثةً وربع البطاح عند دار ابن حاطبِ

بيت ذي الخلصة: انظر : "ذو الخلص"

بيت رأس: حصن بالأردن (معجم ما استعجم: 1: 288) . قال حسان (د: 56):

كأن سبيئةً من بيت راس يكون مزاجُها عَسَلٌ وَمَاءُ

وانظر له(د : 434) وللنابغة (د: 131).

بيت الله: الكعبة(اللسان: حرم).قال قيس بن الحدادية (الأصنام: 21):

تلَينا ببيت الله أول حَلفة وإلا فأنصابٌ يَسُرْن بغَبْغَبِ

وانظر حاتما(د: 274) وحذيفة بن غانم (السيرة: 185/1) وأبا طالب(نفسه: 292/1 و294).

البيت المُحَرَّم: البيت الحرام. قالت الخنساء(د: 279):

حلفت برَبِّ صُهْبٍ مُعْمَلاتٍ إلى البيت المحرَّم منتهاها

بيت الهيكل: الهيكل(انظر هذا اللفظ). قال عنترة(د: 338):

تمشي النعامُ به خلاءً حوله مَشْيَ النصارى حول بيت الهيكل

بيت الوثن: اسم أطلقه الأعشى على بيت عبادة النصارى.قال (د: 57)

يطوف العُفاة بأبوابه كطَوف النصارى ببيت الوثنْ

البيْعة: كنيسة النصارى،(ج) بيع(اللسان: بيع).قال عمرو بن عبد الجن(الأصنام: 11):

وما سبح الرهبان في كل بيعة أبيلَ الأبيلِينَ المسيحَ ابنَ مريما

وقال الزبرقان بن بدر(شعره: 46):

نحن الكرامُ فلا حيٌّ يعادِلُنا منّا الكرام وفينا تنصب البيَعُ

وانظر شعراً لعبد المسيح بن بُقَيْلَة(البلدان 503/2) ولَقيطِ بن مَعْمَرَ(د: 30)

بَيْنُون: حصن باليمن،(البلدان 535/1) وقيل مدينة باليمن (الإكليل 110/8) وانظر (مجموع بلدان اليمن: 135/1).قال علقمة الحميري (الإكليل112/8):

أَبَعْدَ غُمدانَ لا عَينٌ ولا أثرٌ أم بعد بَيْنُونَ يبني الناس أبياتاً

وانظر أمثلة أخرى في : (الإكليل 111/8-113).

التأسيس: أسس البناء والدار تأسيسا إذا بنى حدودها ورفع من قواعدها (اللسان: أسس).

قال الزبير بن عبد المطلب(السيرة: 210/1).

غَداةَ نُرَفِّعُ التأسيسَ منه وليس على مُسَوِّينا ثيابُ

تدمر: مدينة قديمة في بادية الشام. وهي من عجائب الأبنية(معجم ما استعجم 306/1) قال النابغة(د: 21):

وخَيِّسِ الجن إني قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصُّفاح والعَمَدِ

التراب : معروف. وقد ذكره الزبير بن عبد المطلب في معرض الحديث عن بناء الكعبة فقال(السيرة: 210/1):

فَقُمْنا حاشدين إلى بناءٍ لنا منه القواعدُ والترابُ

تلفم: قصر في اليمن، يسمى أيضا قصر رَيْدة (الإكليل165/8) ورَيْدة: اسم مشترك بين بلدان اليمن(مجموع بلدان اليمن: 374/1) والتي فيها قصر "تلفم" وهي رَيْدة البون قرب صنعاء(نفسه). ذكر الهمداني فيه شعراً(الإكليل 167/8-173).

الجدار : الحائط.(ج) جُدْر وجُدُر وجدران (القاموس: جدر).انظر لفظ "اسطوان"

الجِسْر: القنطرة ونحوه مما يُعْبَر عليه (اللسان: جسر) قال الأعشى (د:135):

وما مُزْبِدٌ من خليج الفرا ت يغشى الإكامَ ويعلو الجسورا

الجَنْدَل: الحجارة، الواحدة جندلة (اللسان: جندل). قال راشد بن شهاب اليشكري (المفضليات: 309):

أشَمَّ طوالًا يَدحَض الطيْرَ دونه له جندل مما أُعِدَّت له إرَمْ

وانظر امرأ القيس (د: 25 و 202) وبدر بن عامر (ديوان الهذليين، القسم الثاني، 257)، وعنترة (261).

الجَوْن: حصن باليمامة من بناء طسم وجديس (البلدان : 189/2)، سمي بذلك للونه (سمط اللآلي:250)، وقيل: هو قصر معروف (ديوان المتلمس : 117) وقيل : جبل (البلدان : 189/2).قال المتلمس(د:117):

ألمْ تَرَ أنّ الجَوْن أصبح راسياً تُطيف به الأيام ما يَتَأَيَّسُ

الجَيَّار: الصاروج، والجِص إذا خلط بالنُّورَة (اللسان: جير)، أو خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواض (الوسيط: صرج).والنُّورَة: حجر الكلس(نفسه:نور) قال الأعشى (د:225):

فأضحت كبنيان التِهاميّ شاده يطين وجَيَّار وكِلْس وقِرْمَدِ

وانظر ابن مقبل(د: 87)

الحانوت : الحانة، وهي بيت الخمر(اللسان: حنت). قال الأعشى(د:95):

وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وانظر لفظ " بيت الحاني" وشعراً للمتنخّل الهذلي (اللسان: حنت).

الحَجَر1: الصخرة(ج) أحجار وحِجار وحجارة (اللسان : حجر). قال راشد اليشكري (المفضليات : 309):

بنيت بثاج مِجْدَلاً من حجارة لأجعله عزاً على رَغْمِ من رَغَمْ

وقال ابن مقبل(د: 199):

لا تُحْرَز المرءَ أحجارُ البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليمُ

وانظر الأعشى (د: 195) و(وفاء الوفا 492/2).

الحِجْر 2: الحجر الأسود في الكعبة (القاموس: حجر). قال أبو طالب (السيرة: 292/1):

وبالحجر المُسْوَدِّ إذ يمسحونه إذا اكتنفوه بالضحى والأصائلِ

الحِجْر: حجر الكعبة ، وهو ما حواه الحطيم المدار بالكعبة من جهة الشمال (القاموس : حجر). قال حذيفة بن غانم (السيرة: 187/1):

ثلاثة أيام تظل ركابهم مُخَيَّسة بين الأخاشب والحِجْرِ

الحُجْرة: الغرفة (ج) حجرات (القاموس : حجر). انظر لفظ "مُأوَق" .وانظر الأسود بن يعفر (الصبح المنير: 305)

حَجَر المقام: الحجر الأسود، كما يفهم من قول عنترة(د: 245):

عجوزٌ من بني حامِ بن نُوحٍ كأن جبينَها حَجَرُ المَقامِ

الحِصْن: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه (اللسان: حصن).قال زهير(د: 73).

وما أدري ولست إخال أدري أقَوْمٌ آل حصن أم نساءُ

وانظر لفظ "المَغْلَق" وشعراً لأبي دؤاد (د: 324) وعلقمة الفحل (المفضليات : 401) وعدي بن زيد(د: 43) والحارث بن حلِّزة (د: 25) والأعشى (د: 51) وعمرو بن معد يكرب(د: 112) والخنساء (د: 207) وهبيرة بن أبي وهب (السيرة: 62/4) وأُحَيْحة بن الجلاح (الجمهرة: 649) وابن الزبعرى (حماسة الخالديين 286/2) وبدر بن عامر(ديوان الهذليين — القسم الثاني: 257) وكعب بن مالك(د: 236) ومعن بن أوس(د: 82) وحاتماً (د: 236)، وانظر: (البلدان: 488/2)

وقد ذكر الحصن أيضا بصفته دون لفظه، انظر — مثلاً- : الأعشى (د: 165)

حصن دومة: انظر قصر دومة.

الحَضْر: حصن عظيم كالمدينة كان على شاطئ الفرات (السيرة : 73/1) وانظر البلدان 67/2-68) قال عدي بن زيد (د: 88).

وأخو الحَضْر إذ بناه وإذ دجـ لة تُجبى إليه والخابورُ

وانظر له (د: 47) ولأبي دؤاد(د:347) والمسيب بن علس (الصبح المنير: 353) والأعشى (د:79)وذكر ابن مقبل الحضر بالتثنية : انظر :لفظ" دير لُبَى". أما الحضر الذي ذكره البُرَيْق الهذلي (ديوان الهذليين، قسم 3: 58) فاسم موضع آخر على الأغلب.

الحطيم: حِجْر الكعبة أو جداره (القاموس: حطم)، أو جدار الكعبة (اللسان: حطم).قال مسافع بن عبد مناف (السيرة 65/3):

عند حطيم الكعبة المُعَـظَّمِ

الخشب: ما غلظ من العيدان (اللسان: خشب).قال لبيد(د:325):

وإذا دفنت أباك فاجـ عل فوقه خشباً وطيناً

وانظر لفظ" اللبن".

الخُصّ: من معانيه حانوت الخمار(اللسان: خصص). قال امرؤ القيس (د:111):

كأن التِّجار أصعدوا بسبيئةٍ من الخُص حتى أنزلوها على يُسُرْ

الخَصاص: شبه كُوَّة في قُبَّة أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه (اللسان : خصص). وبعضهم يجعل الخَصاص للواسع والضيق(نفسه). وخَصاص الباب: خَلَلُه، واحدته خَصاصَة (نفسه). قال المزق العَبْدِيّ (حماسة البحتري: 97) :

ولو كنتُ في بيت تُسَدُّ خصاصُهُ حواليَّ من أبناءِ بكْرةَ مجلسُ

وانظر لفظ " الطين".

الخَلَص: انظر : "ذو الخَلَص"

الخَنْدَق: الحفير (اللسان: خندق) يكون حول المكان (الوسيط: خندق)، والخندق أخدود عميق مستطيل، يحفر في ميدان القتال ليتقي به الجنود (نفسه). قال النابغة(د: 136):

فدوّختَ العراق فكل قصر يُجَلَّلُ خَنْدَقٌ منه وحامِ

الخَوَرْنَق: قصر بالحيرة (البلدان 401/2). قال عدي بن زيد(د:89):

وتأمّلْ رَبُّ الخورنق إذ أشـ رف يوماً وللهدى تفكيرُ

وانظر عبد المسيح بن عمرو (البلدان402/2) والمتلمس (د: 236) وعمرو بن كلثوم(شعراء النصرانية قبل الإسلام :203) والمنخل اليشكري (الأصمعيات :60) والأسود بن يعفر (المفضليات:217) وسلامة بن جندل (د:158) والمسيب بن علس (الصبح المنير :355) والأعشى (د:255) والنابغة الجعدي (د: 227) وحسان بن ثابت (د:

340) ومعن بن أوس (د:77) وممن أشار إليه وإلى بنائه دون أن يسميه عبد العُزَّى بن امرئ القيس الكلبي (الخزانة 295/1)

الدار : اسم جامع للعَرْصة والبناء والمَحلّة. وكل موضع حل به قوم فهو دارهم (اللسان:دور) ومما جاء منه بمعنى البيت الحضري قول المخبل السعدي(شعراء مقلون:307):

وما ذِكْره سلمى وقد حال دونها مصاريعُ حجر دُورهُ ومجادلُه

وانظر لفظ "مغلق" ، وشعرا للمخبل السعدي(شعراء مقلون:302) والأعشى (د: 135) وكعب بن مالك (د:205) وعمرو بن معد يكرب (الأصمعيات:173) والنمر بن تولب (د:116) وأبي أحمد بن جحش(أخبار مكة:245/2) وامرئ القيس فيما نسب إليه(د:472).

الدارة: ما أحاط بالشيء (اللسان: دور)، والدارة : الدار (نفسه).قال أمية بن أبي الصلت (شعره:201):

له داعٍ بمكةَ مشمعلٌ وآخرُ فوق دارته ينادي

وانظر الأعشى (د:191):

الدَّعامة: عماد البيت، (ج) دِعَمٌ ودعائم (القاموس: دعم). قال علقمة الفحل(المفضليات:401):

وكل بيت وإن طالت سلامته على دعائمه لابدّ مهدومُ

ورواية (الديوان:67):" وكل بيت وإن طالت إقامته" .وانظر النابغة الجعدي (د:133)

الدُّكَّان:الدكّة المبنية للجلوس عليها(اللسان: دكن). قال المثقب:

فأبقى باطلي والجِدُّ منها كدكّان الدَّرابنَة المَطِين

وانظر بشر بن أبي خازم (د:120)

دير الجَرَعَة: الدير : صومعة الراهب(أساس البلاغة: دير)، وبيت للنصارى(القاموس: دير) يكون في الصحارى ورؤوس الجبال، فإن كان في المصر كانت كنيسة أو بيعة (البلدان495/2) وكان الرهبان يقدون المصابيح للقوافل لكي لا يخطئوا الطريق(شرح القصائد التسع191/1) وقد ذكر الشعراء هذه المصابيح، ومن بينهم امرؤ القيس (د:17،24 و31). أما الأديرة التي ورد ذكرها صراحة بهذا اللفظ منسوبةً في الغالب إلى مواضعها أو أصحابها، فمنها دير الجَرَعَة هذا، والجرعة: موضع بالحيرة(البلدان503/2). قال عبد المسيح بن بُقَيْلة (نفسه):

كم تجرّعْتُ بدير الجَرَعهْ غصصاً كبْدي لها منصدعهْ

دير سَقْف:انظر لفظ"سقف".

دير السِّوا:دير في ظاهر الحيرة (البلدان:517/2) .قال أبو دؤاد (د :348):

بل تأمّل وأنت أبصر مني قَصْد دير السِّوا بعينٍ جَليَّه

دير عَلْقَمَة: دير بناه علقمة بن عديّ اللخمي بالحيرة، فنسب إليه (معجم ما استعجم 590/2)

قال عدي بن زيد العبادي (د: 166):

نادمتُ في الدير بني علقما عاطَيتُهمْ مشمولةً عَنَدَما

ديرلُبَّى: دير قديم على جانب الفرات بالجانب الشرقي منها، وهو من منازل بني تغلب (البلدان: 530/2). قال تميم بن مقبل(د: 223):

أَثِرْن عجاجة في ديرلُبَّى وفي الحَضْرَين شَيّبن القرونا

دير اللُّج: دير بالحيرة بناه النعمان بن المنذر أبو قابوس(معجم ما استعجم 595/2) . قال الأعشى (د: 161):

فإني وثَوْبيْ راهب اللُّجِّ والتي بناها قصيٌّ والمُضاضُ بن جُرْهُم

دير نجران: هو كعبة نجران لبني عبد المدان(البلدان538/2) قال المعقر بن عمرو (الإكليل: 361/2– الهامش–):

وخبّرها الرَّوّاد أن ليس بينها وبين قرى نجرانَ والديرِ كافرُ

ورواية المرزباني: والدرب كافر(معجم الشعراء: 14) . وانظر "كعبة نجران"

الدَّيل: قصر باليمن، ذكره الهمذاني، وأورد فيه بيتا لعلقمة الحميري (الإكليل 109/8).

ذو الخَلَص: وهو ذو الخَلَصة. بيت من بيوت العرب فيه نُصُب تعبد، يقال له "الكعبة" (أخبار مكة 374/1 وبعدها).

قال رجل من دوْس (الأصنام: 35):

لو كنتَ ياذا الخَلَص الموتورا مثلي وكان شيخك المقبورا

وذكره أعشى باهلة دون أن يصرح باسمه(الأصمعيات: 92).

ذو الخَلَصة: ذو الخَلَص

ذو الكعبات: انظر: "بناء سنداد".

ذو مارد: قصر ذكره علقمة الحميري. ويشير سياق البيت إلى أنه من قصور اليمن وحصونها، ولم أقع له على ذكر. قال علقمة (الجمهرة: 722):

وقَبْلهُ يهتزّ ذو مارد طارت به الأيام حتى وقع

رِئام: بيت صنم بصنعاء لحمير (الأصنام: 12)، صرح ابن الكلبي بأنه لم يسمع فيه شعراً (نفسه)، وربما أراده الأفوه الأودي في قوله (الطرائف الأدبية: 19):

إنا بنو أَوْدَ الذي بلِوَائهِ مُنعتْ رئامُ وقد غزاها الأجرَعُ

وحول دلالة رئام في البيت المذكور، انظر: (الإكليل 29/8 و131) و(معجم ما استعجم 621/2) و(الطرائف الأدبية: 19).

راتِج: من آطام اليهود (وفاء الوفا: 214/1) في موضع تلقاء المدينة يدعى " راتج" (معجم ما استعجم 625/2). قال قيس بن الخطيم)د: 125):

ألا إن بين الشَرعبيّ وراتج ضراباً كتخديم السَّيال المُعَضَّدِ

الرِّتاج: الباب العظيم، وقيل الباب المغلق، وقيل الباب المغلق وعليه باب صغير (اللسان: رتج). قال الحطيئة (د: 150):

إلى عَجُزٍ كالباب شُدّ رِتاجه ومستتلعٍ في الكُور في حُبُكٍ سُمْرِ

وانظر عمرو بن شأس الأسدي(شعره: 27) وزهيراً (د: 245) وقيس بن الحدادية (شعراء مقلون: 11) وقيس بن الخطيم(د: 209)

الرُّخام: حجر أبيض رِخْو (القاموس: رخم) يصقل بسهولة(الوسيط : رخم). قال الأعشى (د: 79):

رخام بنته لهمْ حمير إذا جاءه ماؤهمْ لم يَرِمْ

وانظر أمية بن أبي الصلت (شعره: 349)، وعمرو بن كلثوم (شرح القصائد التسع: 787/2) وحسّاناً (د: 434)

رُضاء: بيت صنم لبني ربيعة بن كعب، هدمه المستوغر وقال (الأصنام: 30):

ولقد شَددتُ على رُضاءٍ شَدّةً فتركتها تلاً تنازع أسحماً

رضى: رضاء.

الرَّعَل: من آطام الأوس بالمدينة بموضع يدعى "واسط". قال شاعرهم(وفاء الوفا191/1):

نحن بني صخرةَ أربابُ الرَّعَلْ

رُعَيْن: حصن في اليمن أو جبل فيه حصن (القاموس: رعن).قال عمرو بن معد يكرب (د: 117):

أتُوعِدُني كأنك ذو رُعَيْنٍ بأفضل عيشة أو ذو نُواسِ

الرُّكْن: ركن الشيء جانبه الأقوى (اللسان: ركن). قال أمية بن أبي الصلت في أركان قصر غمدان(شعره: 349).

مُنَطَّقٌ بالرخام المستزاد له ترى على كل ركن منه تمثالا

وانظر المثقب(د: 28) والخنساء (د: 351) وعمرو بن معد يكرب (د: 166).

ركن الباب: السارية التي تلي الباب (اللسان: ركن). قال طفيل الغنوي (د: 52):

كميتٍ كركن الباب أحيا بناتِه مقاليتُها واستحملتهن إصبَعُ

وانظر النابغة (د:26) والحطيئة (د:219).

روثان: من محافد اليمن، ذكره الهمداني وأورد فيه شعراً(الإكليل158/8 ،115/10 ،116).

ريام : رئام.

الريّان: أطم لليهود بالمدينة(وفاء الوفا: 165/1). قال نهيك بن سياف(نفسه):

لعل صِراراً أن تعيش بيارُه ويسمعَ بالريان تُبنى مشاربُه

رَيْدان: حصن أو قصر باليمن.(البلدان: 111/3 و112). وانظر (مجموع بلدان اليمن: 374/2). قال امرؤ القيس(د:472):

وهَـيْنَبـة الذي زالت قُواه على ريدانَ إذ حـال الزوالُ

تمكَّـنَ قائما وبنـى طِمِراً على ريدانَ أعْـيَطَ لا يُنال

وانظر قوله أيضا: أبعد ريدان...(د:202)على رواية من قرأ ريدان بدلا من زيدان. وانظر (الإكليل: 8/ 65 و 73).

رَيمان: مخلاف باليمن وقيل قصر فيه(البلدان: 114/3) واسم لثلاثة حصون في بلاد مختلفة في اليمن(مجموع بلدان اليمن :377/2). قال أوس بن حجر(د:74).

ولو كنتُ في ريمانَ تحرس بابه أراجيلُ أُحْبوشٌ وأغضفُ آلِفُ

وانظر تميم بن مقبل(د:219 و225) والأعشى(د:325). وشمر بن عمر الحنفي (الأصمعيات :126).

الزَّوْراء: قيل هي دار للنعمان في الحيرة (ديوان النابغة:39). قال النابغة (نفسه):

وتُسقى إذا ما شئتَ غيرَ مُصرَّدٍ بزوراءَ في أكنافها المسك كارعُ

الزَّيْدان : أطم للأوس بالمدينة (وفاء الوفا 195/1). قال قيس بن رفاعة(نفسه):

وكيف أرجو لذيذ العيش بعدهُمُ وبعد من قد مضى من أهل زَيدانِ

زَيْدان: اسم قصر في اليمن (البلدان: 163/3) لا تزال آثاره إلى الآن (مجموع بلدان اليمن: 396/2)، لعل امرأ القيس أراده بقوله(د:202):

أبعد زيدانَ أمسى قَرْقَراً جَلَداً وكان من جندل أصمَّ منضوداً

السّارية: الأسطوانة (القاموس: سطن).قال الحطيئة (د:150).

وإن خاف من وَقْع المُحرَّم ينتحي على عَضُدٍ ريّا كسارية القصرِ

وانظر لفظ "بلنط".

سد مأرب: انظر مأرب1

السَّدير: قصر في العراق قريب من الخورنق (البلدان: 201/3) قال المنخل اليشكري (الأصمعيات: 60).

فإذا سكرتُ فإنـــــني ... رب الخَوَرنق والسديـــــرِ

وانظر "بناء سنداد" والمتلمس (د: 236) والنابغة الجعدي (د.327.).

سَقْف: دير في بلاد الشام، ربما عناه امرؤ القيس في قوله(د: 58):

كأنّ دُمى سقفٍ على ظهر مرمر ... كسا مُزْبدَ السّاجومِ وشْياً مُصوَراً

السَّكْب: النحاس، أو الرصاص (القاموس: سكب) قال عبد العزى (البلدان: 401/2):

سوى رصه البنيان ستين حجة ... يُعَلُّ عليه بالقراميد والسَّكْبِ

سُلالِم: من حصون خيبر (معجم ما استعجم 523/2). قال كعب بن زهير(د: 146):

طَلِيحٌ من التفسار حتى كأنه ... حديثٌ بحمّى أسْأرتْها سُلالمُ

سلحين: قصر سبأ بمأرب (معجم ما استعجم 746/3)، وقيل حصن عظيم باليمن (البلدان: 235/3).

انظر لفظ" بينون". وقد استشهد الهمداني عليه بشعر كثير منسوب أكثره إلى علقمة الحميري (الإكليل: 103/8 و 111-113 و140-142 وغيرها).

السُّلَّم: واحد السلاليم التي يرتقى عليها، وهو الدرجة والمرقاة -- (اللسان : سلم).

قال زهير(د: 30).

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... وإن يَرْقَ أسباب السماء بسُلَّم

وانظر لفظ "الحجر1" والأسود بن يعفر(الصبح المنير: 307)

السور : حائط المدينة (اللسان والقاموس: سور)، وكل ما يحيط بشيء من بناء أوغيره (الوسيط: سور). قال المهلهل(شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة: 299):

أضحت وأضحى سورها من بعده ... متهدم الأركان والبنيانِ

وانظر لفظ"مأرب" ، وكعب بن مالك(د: 236).

الشَّبْح: الباب العالي البناء(القاموس: شبح). قال أبو خراش الهذلي (ديوان الهذليين: القسم الثاني: 162):

ولا والله لا ينجيك درعٌ ... مُظاهَرةٌ ولا شَبْحٌ وشِيدُ

الشرعبيّ: أطم من آطام اليهود(وفاء الوفا 165/1). انظر "راتج".

الشُّرْفَة: أعلى الشيء، و ما يوضع على أعالي القصور والمدن(اللسان: شرف). قال الأعشى (د: 167):

وترى الحمام معانقاً شُرُفاتِه يَهْدِلْن بين أَجِنَّة وحصاد

وانظر "بناء سنداد".

الشُّنيفْ: أطم من آطام الأوس في قباء. (وفاء الوفا 193/1) . قال كعب بن مالك (د: 272):

فلا تتهددْ بالوعيد سفاهة وأوعِدْ شُنَيْفاً إن عصيت وواقما

شهران: قصر في اليمن، ذكره الهمداني ومثل عليه بشعر (الإكليل111/8).

شَوْحَطان: قصر في اليمن (الإكليل65/8)، وقيل مدينة فيه يقال لها قصر شوحطان (البلدان: 370/3). ذكر الهمداني فيه نصف بيت لعلقمة الحميري هو قوله (الإكليل66/8):

ومِثالُك شوحـــــطانُ له قَربحُ

والشطر مختل الوزن، يصح بحذف الواو أو الألف في قوله"ومثالك".

الشَّيْد: كل ما طلي به الحائط من جص أوملاط، وبناء مشيد: معمول بالشيد (اللسان: شيد).قال عدي بن زيد(د: 88):

شاده مرمراً وجلّله كلـ ساً فللطير في ذراه وُكورُ

وانظر ألفاظ "الآجر" و"الجيّار" و"الشبح".

الصَخْر:جمع صخرة، الحجر العظيم الصلب(القاموس: صخر). قال الجديّ بن الدلهاث (البلدان 269/2):

فَهَدَمَ من بروج الحَضْر صخراً كأن ثقالَـــه زُبَرُ الحديدِ

صرار: من أطم اليهود في شمالي المدينة قرب أحد، انظر: "الرّيان".

الصَّرْح:القصر، أو كل بناء عالٍ مرتفع(التاج: صرح) وقيل هو بيت عال مزوق (المفردات:79) قال أبو ذؤيب الهذلي (ديوان الهذليين، القسم الأول– 136):

على طُرُق كنحور الركا ب تحسب آرامَهنّ صروحاً

وانظر شعراً لأنس بن زُنَيم (حماسة البحتري: 123). وانظر السيرة: 355/1)

صِرْواح: أو الصرواح: حصن باليمن (البلدان402/3) اتخذه السبئيون في البداية عاصمة لهم (تاريخ العرب في العصر الجاهلي:127). قال علقمة الحميري (الجمهرة أشعار العرب: 725)

أو مثلُ صِرواحٍ وما دونها مما بنت بلقيس أو ذو تُبعْ

وانظر الإكليل(141/8–148).

الصفا1: العريضُ من الحجارة الأملسُ، جمع صَفاة (اللسان: صفا) قال الأعشى (د: 125):

لها فَخِذانِ تَحفزان مَحالةً وصُلباً كبُنيان الصَّفا مُتلاحِكا

الصَّفا2: حصن بالبحرين قرب حصن المشقَّر.قال امرؤ القيس(د: 57):

أو المُكرَعاتِ من نخيل ابن يامِنٍ دُوَين الصفا اللائي يَلينَ المُشَقَّرا

وانظر الأعشى(د: 213).

الصُّفَّاح: حجارة كالصفائح عراض(اللسان : صفح). انظر "تدمر"

الصفيح: الحجارة العريضة، (ج) صفائح(اللسان: صفح). قال المتلمس(د: 119):

عصى تُبّعاً أيام أُهلِكت القُرى يُطانُ على صُمِّ الصفيح ويُكْلَسُ

الضحيان: من آطام المدينة في قُباء، ابتناه أحيحة بن الجُلاح، وفيه يقول (وفاء الوفا: 194/1)

وقد أعددت للحِدْثان حصناً لوَ آنّ المرء تنفعه العقولُ

الطّان: لغة في الطين (اللسان : طين).وأورد ابن منظور شاهدا على هذه اللغة قول المتلمس:

بطانٍ على صُمِّ الصُّفِي وبِكِلّس

قال : ويروى: يُطانُ بآجُرٍّ عليه ويُكْلَسُ(نفسه). وللبيت روايات أخرى، انظر المتلمس(د: 119–121). وقد ورد البيت كاملا في لفظ "الصفيح"

الطرائق: طرائق القصر عقوده. قال الشاعر (البلدان212/4):

بنى بالغَمْرِ أرعن مشمخّراً يغني في طرائقه الحمامُ

الطَّيّ: طوى البئر يطويها طياً، عرشها بالحجارة والآجر(اللسان: طوي) أي طواها من أسفلها قدر قامة بالحجارة ثم طوى سائرها بالخشب فهي معروشة (اللسان: عرش) وإذا كانت كلها بالحجارة، فهي مطوية وليست بمعروشة (نفسه). والطَّويّ: البئر المطوية بالحجارة (اللسان: طوي) قال الأعشى (د: 253):

بناه سليمانُ بن داوودَ حِقْبَةً له أزَجٌ عالٍ وطَيٌّ مُوَثَّقُ

الطِّين : الوَحَل (اللسان: طين)، والتراب المختلط بالماء(الوسيط : طين)

قال المزق العبدي (حماسة البحتري: 97):

لو كنتُ في رَيْمانَ لست ببارح أبداً وسُدَّ خصاصه بالطين

والبيت منسوب في الأصمعيات (ص126) لشَمِر بن عمرو الحنفي

وانظر ألفاظ: "الخشب" و"الجيّار" و "واقم". وانظر ابن مقبل(د: 25)

العرش: سرير الملك والبيت والمنزل، والجمع عُرُش، وسقف البيت (اللسان: عرش). قال الأعشى – وليس في ديوانه – (معجم ما استعجم: 143/1):

بأَرياب بيتٌ له للضيوفِ أصيلُ العماد رفيع العُرُشْ

العَرِم: السد (اللسان: عرم). قال أمية بن أبي الصلت (د: 364)، وينسب إلى النابغة الجعدي (د: 134):

من سبأ الحاضرين مأربُ إذ يبنون من دون سيله العَرِما

العُزّى: أعظم الأصنام عند قريش، اتخذها ظالم بن أسعد وبنى عليها بيتا (الأصنام :18).قال عمرو بن عبد الجن (نفسه: 11):

أما ودماءٍ مائرات تخالها على قُنَّــة العُزّى وبالنّسر عَندَما

وانظر أمثلة شعرية أخرى في (الأصنام: 17، 19–22، 26).

العِضَادَة: عضادتا الباب: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله، مفردها عِضادة (اللسان: عضد) قال تميم بن مقبل (د: 214):

بباب المَــقاول من حِمْيرٍ تُشَــدَّدُ أعضاؤه بالأَيْنْ

العضُد: عَضُد الحوض: الصفائح المنصوبة حول شفير الحوض (اللسان: عضد) وعَضُد الحوض: من مَصَبّ الماء فيه إلى مؤخّره، وقيل: عضده جانباه، والجمع أعضاد(نفسه). قال لبيد(د: 184):

راسخ الدِّمْنِ على أعضادِهِ تَلَــمَتْه كلُّ رِيحٍ وسَبَلْ

العَقْر: القصر(اللسان: عقر). قال لبيد(د: 76):

كعَقر الهاجريّ إذا ابتناه بأشباهٍ حُذِين على مثالِ

العَقْل: الحصن(ج) عقول (القاموس: عقل). انظر لفظ" الضحيان".

العمود: ما تحامل الثقل عليه من فوق، كالسقف يعمد بالأساطين المنصوبة،(ج) أعمدة وعُمُد. والعَمَد: اسم للجمع وقيل جمع عمود. والعماد : ما أقيم به الشيء (اللسان: عمد) قال النابغة(د: 21):

وخَيّس الجن إني قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصُّفَاح والعَمَد

وقال المخبل السعدي(شعراء مقلون: 315):

وقوائمٌ عُوجٌ كأعمدة ال بنيان عُولِــيَ فوقها اللحْمُ

ورواية البيت في المرجع المذكور وفي(المفضليات: 117): "كأغمدة..." بالغين المعجمة، ولعله تصحيف. وقال أمية بن أبي الصلت(شعره: 201):

له في الخَيْـف قد علمت مَعَدٌّ وإنّ البيت يُرفع بالعمادِ

وقال حسان(د: 441):

ديار ملوك قد أراهمْ بغبطة زمانَ عمود المُلك لم يتهدَّمِ

غرفة: قصر باليمن (البلدان: 194/4). وضبطه "نصر" بفتح الغين وقال هو موضع من اليمن بين جُرَش وصَعْدَة في طريق مكة(نفسه).قال ياقوت: والأول أصح إلا أن يكون هذا موضعا آخر. واستشهد بقول لبيد(د: 275)

وغلبْن أبرهةَ الذي ألفَيْتَه قد كان خلّد فوق غرفة مَوْكِلِ

ورسمه صاحب (مجموع بلدان اليمن 623/3)ب "أل" وذكر قول ياقوت السابق، ثم نقل عن ابن مخرمة قوله بأن الغرفة قرية معروفة بأعلى حضر موت. انظر "موكل".

الغُرْفَة: العُلِّيَّة(القاموس: غرف وعلو) وهي البيت إذا كان فوق البيت (البيان والتبيين: 19/1)

قال عدي بن وداع(قصائد جاهلية نادرة: 57):

كدُرَّة الغايص تُهدى إلى ذي نَطَفٍ في غرفة المجدل

وانظر عبيد بن عبد العزى (نفسه123) ولبيداً (د: 271)

الغَرِيَّان: طِرْبالان (الشعر والشعراء 274/1). والطربال: كل بناء عال(اللسان : طربل)، وهما بناءان كالصومعتين بالكوفة(البلدان196/4) يقال هما قبران بناهما النعمان لرجلين قتلهما (معجم ما استعجم996/3)، وقيل غير ذلك.(انظر مثلا اللسان: غرا). وسميا الغريين لحسنهما، وقيل غير ذلك (نفسه). قال خُطام المجاشعي في رجز له (اللسان: غرا):

أهل عرفت الدار بالغَـــرِيَّيْنْ؟

غُمْدان: من أعجب قصور اليمن في صنعاء(الإكليل: 33/8) قال أمية بن أبي الصلت ونسبت إلى أبيه أبي الصلت، (شعره: 349):

فاشرب هنيئاً عليك التاج مُرتفقاً في رأس غمدان داراً منك مِحلالا

انظر لفظ "الخصاص"، وانظر المزق العبدي (حماسة البحتري: 97) وعمرو بن معد يكرب (د: 128).وأورد الهمداني في غمدان شعرا كثيرا(الإكليل8/49–62 ,112)

فارع: أطم من آطام الخزرج في المدينة (وفاء الوفا210/1) يقال إنه حصن حسان بن ثابت (اللسان : فرع)قال حسان(د: 305):

أرقتُ لِتَــوماض البروق اللوامع ونحن نَشاوى بين سَلْعٍ وفارعِ

الفدن: القصر المشيد،(ج) أفدان (اللسان: فدن).قال المثقب العبدي (د: 23):

ينبي تجاليدي وأقتادَها ناوٍ كرأس الفَدَن المؤيَـدِ

وقال علقمة الفحل (د: 62):

يوحي إليها بإنقاضٍ ونَقْنقة كما تراطنُ في أفدانها الرومُ

وانظر زهيراً(د: 371) وعنترة(د: 184) ودريد بن الصمة(د: 73) والأعشى (د: 53 و395) ومتمم بن نويرة (المفضليات: 49).

القاعدة: أصل الأسِّ، وقواعدُ البيت أساسه (اللسان : قعد) وأساطيُن البناء التي تَعْمِدُه (نفسه). انظر لفظ "التراب".

القبة: بناء مستدير مقوّس مجوّف يعقد بالآجُرّ ونحوه (الوسيط: قبب)قال قيس بن الخطيم (د: 135):

نَمَتْها اليهودُ إلى قبة دُوَيْنَ السماء بمحرابها

وانظر تميم بن مقبل(د: 25).

القَرمَد: الآجر. والقَرمَد والقِرْميد (ج) قراميد: حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت بني بها (اللسان: قرمد)، أو يغطى بها وجه البناء (الوسيط:قرمد)، والقرمد أيضا كل ما طلي به من حياض وبرك وغيرها (نفسه)، والخزف المطبوخ(القاموس: قرمد). قال طرفة(د: 18):

كقنطرة الروميّ أقسم ربها لتُكتَنَفنْ حتى تشاد بقَرْمَدِ

وانظر الألفاظ: "الآجر". و"البرج" و"الجيّار" و"السكب" و"المقَرْمَد".

القشيب: قصر باليمن، ذكره الهمداني (الإكليل8/99) وأورد فيه شعرا(نفسه8/100 و103).

القصر: المنزل، وقيل هو كل بيت من حجر(اللسان والقاموس:قصر)، والقصر البيت الفخم الواسع(ج) قصور(الوسيط: قصر). قال النابغة (د: 152):

مُضِرٌّ بالقصور يذود عنها قَراقيرَ النَّبيط إلى التلال

وقد يذكر القصر بإضافة أحد أجزائه إليه. قال الحطيئة (د: 150):

وإن خاف من وقع المُحَرَّم ينتحي على عَضُدٍ ريّا كسارية القصر

وقد يطلقون لفظ القصر ويريدون به الحصن.انظر قول النابغة في لفظ "الخندق".

وقد يذكر بألفاظ أخرى مرادفة له كالفدن والمصنعة(انظر هذه الألفاظ).وانظر لفظ"الأطم"، وشعراً لحسان(د: 369 و 467) وسبيعة بنت الأحبَ(السيرة: 26/1). وانظر (الحيوان: 53/6).

قصر دُومَة: حصن دومة الجندل بين الحجاز والشام، ويعرف أيضا بحصن مارد.كان للأكيدر السُكوني (البلدان: 487/2).

قال حسان(د: 363).

ولقد يراني مُوعِدِيَّ كأنني في قصر دُومةَ أو سَواءِ الهيكل

وقال لبيد(د: 56):

وأعصفن بالدوميّ من رأس حصنه وأنزلن بالأسباب رب المشقّر

قصر رَيْدَة: انظر: تلفم

قصر سِنداد: انظر "بناء سنداد"

قصر فائش: أحد قصور اليمن ذكره الهمداني وذكر فيه شعراً(الإكليل: 139/8).

قصر مأرب: انظر "مأرب 2"

قصر مَوْكِل: انظر "موكل"

قصر هَكَر: انظر "هكر"

القلعة: الحصن المتنع في جبل،(ج) قلاع وقَلَع وقِلَع. وقيل القلعة حصن مشرف(اللسان: قلع). قال علقمة الحميري (الجمهرة: 725).

تشهد للماضين مِنَّا بما نالوا من الملك ونَقْبِ القَلَعْ

القَنْطَرَة: الجسر (اللسان: قنطر) أو: هو أزج يبنى بالآجر أو بالحجارة على الماء يعبر عليه (نفسه).

قال المسيب بن علس (الصبح المنير: 354):

وكأن قنطرة بموضع كُورها ملساءُ بين غوامض الأنساغ

وانظر لفظ "قرمد" ، وشعراً للأعشى(د: 41).

الكعبة 1: كل بناء مربع الشكل (اللسان: كعب). وغلب اللفظ على الكعبة المشرفة في مكة.قال النابغة (الديوان: 25):

فلا لَعَمْرُ الذي مسّحتُ كعبته وما هُريق على الأنصاب من جسد

وانظر لفظ "الحطيم" وشعراً لزيد بن عمرو بن نفيل(شعراء النصرانية قبل الإسلام: 619). وأكثر ما تُذكر الكعبة بصفاتها، انظر مثلًا الأعشى(د: 227 و161) وآخر من بني عامر(المحبر: 319). كما ذُكرت بلفظ "البيت" و"بيت الله" و"البنيّة"(انظر هذه الألفاظ) وغير ذلك.

الكعبة 2: ذو الخَلَص.

الكعبات: انظر "بناء سنداد"

كعبة سِنداد: انظر "بناء سنداد"

كعبة نجران: وهي دير نجران(البلدان538/2) قال الأعشى(د:209):

وكعبةُ نجرانَ حتم عليـ كِ حتى تُناخي بأبوابها

وانظر "دير نجران".

الكِلْس: الصاروج (القاموس: كلس) أو ما طلي به حائط أو باطن القصر، شبه الجص من غير آجر(اللسان :كلس) انظر لفظ"درمك" ولفظ "الجيّار". وورد اللفظ بتشديد اللام المكسورة للضرورة في إحدى روايات بيت للمتلمس (اللسان: كلس).

الكِنّ: البيت، وكل ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن(اللسان: كن). واستعارته الخنساء للضريح في قولها(ك:311-الهامش-):

إن أبا حسان عرشٌ هوى مما بنى الله بكِنّ ظليلْ

الكَنيسة: بيت عبادة اليهود أو النصارى(القاموس : كنس).قال عمرو بن معد يكرب يذكر كنائس اليهود(د:113)

عَمَرْتُ مَجال الخيل بالبيض والقنا كما عَمَرتْ شُمْطُ اليهودِ الكنائسا

اللات: بيت اللات بالطائف كانوا يعظمونه نحو تعظيم الكعبة (السيرة: 49/1) وكان صخرة مربعة ثم بنوا عليها بناءً.

قال ضرار بن الخطاب الفهري(شعره :47):

وفرّت ثقيفٌ إلى لاتها بمُنقلَب الخائب الخاسرِ

وانظر كعب بن مالك(د:237) وورقة بن نوفل(السيرة:241)

اللبن: ما يبنى به، وهو المضروب من الطين مربّعاً (اللسان: لبن). قال خُفاف بن نُدبة (شعره:127):

فإنَّ وُرَّاثه لن يَحمَدوك له إذا أجنُّوك بين اللِبْن والخشَبِ

وانظر ابن مقبل (د:214)،و(وفاء الوفا 492/2).

اللَّوْح:هو كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب (اللسان: لوح). قال قيس بن الخطيم (د:209):

فلا تجعلوا حَرْباتِكم في نحوركم كما شَدَّ ألواح الرِّتاج المَسامِرُ

مأرِب1 : سد مأرب. قال الأعشى(د:67).

ففي ذاك للمؤتسي أُسوةٌ ومأربُ قفّى عليها العَرِمْ

مأرب 2: قصر مأرب. قال أبو الطَّمَحان القَيني (البلدان:37/5):

أما تَرَي مأْربا ما كان أحصَنَه وما حواليه من سور وبنيانِ

المُـأوَّق: البيت المأوّق الذي له أُوقة، وهي الشكاة التي في الحائط (التاج: أوق). وحمل الزبيدي على هذا المعنى قول امرئ القيس (نفسه):

وبيت يفوح المسك في حَجَراته بعيدٍ من الآفات غير مُأوَّقِ

ورواية الديوان: (ص171) : غير مروّق

ماردا: حصن مارد. انظر : "قصر دومة". ولعل السليك بن السلكة قد عناه في قوله: (حماسة الخالديين:238/2):

وقلّبتِ طرفك في مارد تَظل الحمام عليه وُكونا

ونسب ابن منظور البيت إلى شاعر آخر(اللسان : حرم).

ماردا2: قُصَيْر بمنفوحة (البلدان 38/5) في جنوب الرياض اليوم(في شمال غرب الجزيرة: 140) قال الأعشى(د:175):

فركنِ مِهْراسٍ إلى مارد فقاعِ منفوحةَ ذي الحائرِ

وانظر له أيضا(د:101)

ذو مارد سبق في حرف الذال.

المِثال: المِلْبَن (ديوان لبيد:76). والملبن : قالب اللبن (اللسان: لبن).انظر لفظ"العَقْر".

المِجْدَل: القصر (اللسان: جدل". قال أبو كبير الهذلي (ديوان الهذليين، القسم الثاني:96):

في رأس مُشرِفة القَذال كأنما أَطْرُ السحاب بها بياض المِجدل

وقال امرؤ القيس(د:96):

تلاعب أولادَ الوعول رباعُها دُوَين السماء في رؤس المجادلِ

وانظر ألفاظ:"الحجَر " و"الدار"و"الغرفة".وانظر شعراً لامرئ القيس(د:202) وطفيل(د:53)،عمرو بن الأهتم(شعره:93)، وعمرو بن شأس(شعره:44).

مجدل: حصن لبني السّمين من بني حنيفة يقال له واسط(البلدان:351/5)كذا فسره أبو عبيدة (نفسه).وضبطه ياقوت بفتح الميم (نفسه)،وهو في ديوان الأعشى بالميم المكسورة. قال الأعشى(د:183):

في مجْدَل شُيِّد بنيانُهُ يزلّ عنه ظُفُرُ الطائرِ

المحراب :صدر البيت وأكرم موضع فيه، ومنه محاريب غمدان باليمن ومحاريب حمير .والمحراب :أكرم مجالس الملوك، والغرفة، وقيل غرفة يرتقى إليها، ومن أسماء القصر عند العرب. ومحاريب بني إسرائيل مساجدهم التي يجتمعون فيها للصلاة (اللسان: حرب) : قال امرؤ القيس (د:34):

وماذا عليه أن ذكرتُ أوانساً كغزلان رمل في محاريب أقيالِ

وقال الأعشى(د: 287) وعنى محراب النصارى:

والجن تعزف حولها كالحُبْش في محرابها

وانظر ألفاظ: "الدار" و"القبة" و"المرمر"، وشعراً لعدي بن زيد(د: 46،84) والأعشى(د: 251). والمخبل السعدي(شعراء مقلون: 313).

المُحَرَّم: الحرم، كذا فسره الليث في البيت الآتي(اللسان: حرم). قال الأعشى(د: 159):

وما جعل الرحمنُ بيتَك في العُلى بأجيادِ غربيِّ الصَّفا والمُحَرَّمِ

المَدَر: قطع الطين اليابس، والقرية المبنية بالطين واللبن. ومدرة الرجل بيته (اللسان: مدر) واستخدمها الشعراء بمعنى الحصن. قال الأسعر الجعفي (الوحشيات: 44):

ولقد علمتُ على تجنُّبيَ الردى أن الحصون الخيلُ لا مدرُ القُرى

وانظر عمرو ابن كلثوم(حماسة الخالديين 91/1).

المَذاد: من آطام الخزرج بالمدينة(وفاء الوفا 202/1). قال كعب ابن مالك(د: 244):

فليأتِ مأسَدة تُسَنّ سيوفها بين المِذاد وبين جِزْع الخندقِ

المَرْمَر: الرخام الصلب (اللسان: مرر). والمَرْمَرة واحدة المرمر(نفسه). قال الأعشى(د: 175):

كدمية صُوِّر محرابها بمُذْهَبٍ في مرمر مائرِ

وانظر ألفاظ "آجر" و"سقف" و"كلس"

مُزاحِم: أطم عبد الله بن أبي بن سلول في المدينة (د: قيس بن الخطيم: 86) قال قيس بن الخطيم (نفسه):

صَبَحْنا بها الآطام حول مُزاحِمٍ قوانِسُ أُولى بَيْضِنا كالكواكبِ

المُزْدَلَف: من آطام الخزرج بالمدينة(وفاء الوفا: 199/1). قال مالك بن العجلان (نفسه):

إني بنيتُ للحروب المُزْدَلَفْ

المسجد الحرام: بيت الله الحرام في مكة. قال قيس بن الخطيم(د: 111):

واللهِ ذي المسجد الحرام وما جُلِّلَ من يُمنْةٍ لها خُنُفُ

المسكن: المنزل(ج) مساكن (القاموس: سكن). قال الأعشى(د: 139):

فاستنزلوا أهلَ جَوٍّ من مساكنهم وهدّموا شاخص البنيان فاتّضعا

المسمار: واحد مسامير الحديد(اللسان: سمر) وهو ما شُدّ به(نفسه). قال زهير(د: 245):

سَديسٍ كُباريٍّ تَنُطُّ نُسوعُه أطيطَ رِتاجٍ ذي مسامير مُغْلَقِ

وانظر كعب ابن زهير (د: 143). وجمع قيس بن الخطيم اللفظ إلى "مَسامِر": انظر لفظ "اللوح"

المَشْرَبة: الغرفة والعِلِّية، (ج) مشارب (القاموس: شرب).قال المخبل السعدي (شعراء مقلون: 302):

طابت به الزبّا وقد جعلت لها دُوراً ومشربة لها أنفاق

وقال قيس بن الخطيم(د: 93):

فلم تمنعوا مِنّا مكاناً نريده لكم مُحْرزاً إلا ظهورَ المشاربِ

وانظر لفظ "الريان"، وشعراً للأعشى(د: 253).

المُشَقَّر: حصن بالبحرين (البلدان: 134/5).قال الشماخ (د: 142):

وأعرضَ من خَفّان أُجْمٌ يَزينه شماريخُ باها بانِياهُ المُشَقَرا

وانظر لفظ" الصفا"2 ، وطرفة(د: 171 و174) والأعشى (د: 213 و145) ولبيداً(د: 56) والمخبل السعدي (شعراء مقلون: 315) وعمرو بن أسَوى الليثي (معجم ما استعجم: 81).

المصراع: مصراعا الباب: بابان منصوبان ينضمان جميعا، ومدخلهما في الوسط منهما (القاموس: صرع). انظر لفظ"الدار".

المَصْنَعة: واحدة المصانع، وهي المباني من القصور والحصون والآبار وغيرها(اللسان : صنع)، والمصانع: القرى (نفسه).

قال تميم بن مقبل(د: 228):

أصواتُ نِسوانِ أنباط بمَصنعةٍ بَجَّدْنَ لِلنَّوْحِ واجتَبْن التَّبابينا

وذكر لبيد" المصانع فقال (د: 168):

بَلِينا وما تَبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانعُ

وانظر امرأ القيس (د: 309)، و(الإكليل 61/2) و(وفاء الوفا 194/1).

مُعرِض: أطم بالمدينة لبني ساعدة من الخزرج(وفاء الوفا: 209/1).قال شاعر منهم (نفسه):

ونحن حمَينا عن بضاعةَ كُلِّها ونحن بنينا مُعْرِضاً فهو مُشْرِفُ

المَعْقِل: الحصن والملجأ، (ج) معاقل (الصحاح: عقل). قال طفيل(د: 39):

ففَرَّجت عنه الكرب حتى كأنما تأوّى من الهيجا إلى حَوْز مَعْقِلِ

وانظر شعراً ليزيد بن عبد المدان (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 87) ومعقل بن خويلد (ديوان الهذليين، قسم 71:3) وعمرو بن أسد الأسدي (حماسة البحتري: 15) وقيس بن الخطيم (د: 137) ولبيد (د: 351) والخنساء(د: 207 و410) وكعب بن مالك (د: 200 و265). وأحيحة بن الجُلاح (الصحاح: عقل).

مَعِين : من محافد اليمن(الإكليل:175/8). وانظر لفظ"براقش" وشعراً لمالك بن حريم (وقيل صريم) الهمداني، وغيره(الإكليل176/8).

المِغْلق: المِرتاج، هو ما يغلق به الباب ويفتح (ج) مغالق.قال البَرّاق(شعراء النصرانية قبل الإسلام:145):

وعُجْمٌ وأعراب وأرض سحيقة وحصن ودور دونها ومغالقُ

وانظر الأسود بن يعفر(الصبح المنير:305).

المفتاح: مفتاح الباب، وكل ما فتح به الشيء(ج) مفاتيح ومفاتح (اللسان: فتح). قال زين بن عمرو-(السيرة142/1):

ولو أشاء لقُلتُ ما عندي مَفاتِحه وبابُه

المُقَرْمَد: بناء مبني بالآجر أو الحجارة (اللسان:قرمد)،أو بناء مشرف عالٍ (القاموس: قرمد). والمقرمد : المطليّ(نفسه). قال عنترة(د:203):

أبقى لها طولُ السِّفار مُقَرْمَداً سَنَداً ومثلَ دعائم المُتَخَيِّمِ

واستخدم النابغة اللفظ بمعنى"المطليّ" على التشبيه بالبناء المقرمد(د:97).

المَلْزَق: الملجأ، عن أبي عمرو الشيباني. وهذا مما لم يرد في معاجم اللغة(د: المتلمس:249). قال المتلمس (نفسه):

وصوارماً نعصي بها فيها لنا حِصْنٌ ومَلْزَقْ

وانظر الأعشى(د:373).

المنزل: واحد المنازل، وهو الدار(اللسان: نزل). قال الأسود بن يعفر(المفضليات:217):

ماذا أُؤمّل بعد آل مُحَرِّقٍ تركوا منازلهم وبعد إياد

المَنْهَمَة: موضع النُّجْر (التاج: نهم). والنُّهَامي: الحداد،وقيل النجار(نفسه)، والنِّهامي: بكسر النون وضمها أيضا: صاحب الدير وهو الراهب لأنه ينهم أي يدعو(نفسه). وفسره محققو السيرة(40:1) في البيت الآتي بأنه موضع الرهبان.قال علقمة الحميري (نفسه):

بمَنْهَمَةٍ وأسفلُه جُرُونٌ وحُرُّ المَوْحَل اللثِقِ الزَّليقِ

المُوازِج: بضم الميم في البيت التالي – وهي رواية السكري- يجوز أن يكون من الأزج(معجم ما استعجم454/2). وبفتحها اسم موضع. قال البريق الهذلي (ديوان الهذليين: قسم58/3):

ألم تَسْلُ عن ليلى وقد نفِد العمرُ وقد أقفرت منها المُوازِجُ فالحَضْر

مَوْكَل: حصن بحضرموت (معجم ما استعجم، رسم"الشُّحْر":783/2) ضبطه ياقوت بفتح الكاف ونبه على أنه شاذ. قال : وهو موضع باليمن ذكره لبيد(البلدان:227/5). وفي (مجموع بلدان اليمن: رسم "الغرفة":623/3)أن "موكل"

من مصانع حمير في بلاد رداع، وذُكر أنه اسم بيت كانت الملوك تنزله(د: لبيد:275). انظر قول لبيد في لفظ "غرفة". وانظر الأسود بن يعفر(الصبح المنير:306) وقس بن ساعدة (شعراء النصرانية قبل الإسلام:218)، وضبطت فيه بضم الميم وكسر اللام على أنها ليست علماً ولعل الصحيح ما ذكرنا.

ناعِط: حصن باليمن(البلدان:5/253).قال لبيد(الديوان:55):

وأفنى بناتُ الدهر أربابَ ناعط بُمسْتَمَعٍ دون السماء ومنظرِ

وانظر امرأ القيس (د:65) و(الإكليل: 8/89–91 و113 و142، 10/40 و43 و51).

النُّجَيْر: حصن باليمن(معجم ما استعجم1299/4). قال الأعشى(د:377):

يا حبذا وادي النُّجَيْـ ـرِ وحبذا قيسُ الفعال

نَطاة:حصن بخيبر، وقيل غير ذلك (القاموس: نطو). قال ابن لُقَيْم العبسّي (السيرة:3/355):

رُمِيَتْ نَطاةُ من الرسول بفَيلقٍ شهباءَ ذاتِ مناكب وفقار

النَّفَق:سَرَب في الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان، (ج)أنفاق (القاموس: نفق).

انظر لفظ"المشربة".

نَوْفان: قصر باليمن، ذكره الهمداني وأورد فيه شعراً(الإكليل:8/161).

الهَدَف: كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل(اللسان: هدف). قال الأعشى(د:387):

إلى هَدَفٍ فيه ارتفاع ترى له من الحسن ظلاً فوق خَلْق مُكَمَّلِ

هَكِر : قصر باليمن (الإكليل 8/155). قال امرؤ القيس(د:110):

هما نعجتان من نعاج تَبالةٍ على جؤذُرَين أو كبعض دُمى هَكِرْ

وانظر الإكليل(8/155–156)

الهيكل: بيت للنصارى فيه صوة مريم وعيسى عليهما السلام (التاج: هكل)، وديرهم (القاموس: هكل)، وموضع في صدر الكنيسة يقرب فيه القربان(الوسيط: هكل)، والبيت الضخم يخصص لعبادة الإله أو الآلهة، كهيكل المصريين والإغريق والبابليين والأشوريين والرومان(نفسه)، وبيت الأصنام(اللسان: هكل)، والبناء المرتفع(نفسه)، وقيل غير ذلك. قال امرؤ القيس(د:19):

وقد أغتدي والطير في وُكُناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكلِ

وانظر: "قصر دومة"، وشعراً لامرئ القيس (د: 91 و172) وطرفة(د: 112و135) والحارث بن عباد(شعراء النصرانية قبل الإسلام273) ويزيد بن عبد المدان(نفسه: 87) وعنترة(د: 259) والخنساء(د: 109) وعامر بن الطفيل(د: 102) والأعشى (د: 89) وحسان (د: 363) وابن مقبل(81 و200).

واقم1: أطم بالمدينة للأوس(وفاء الوفا: 190/1)قال شاعرهم (نفسه):

نحن بنينا واقماً بالحرَّهْ بلازب الطين وبالأَصِرَّة

وقال خُفَاف بن نُدبَة(شعره: 72):

لو أن المنايا حِدْنَ عن ذي مَهابةٍ لَهبْنَ حُضَيْراً يوم أغلق واقما

واقِم2: أطم بقباء للأوس(وفاء الوفا: 193/1) انظر لفظ"شُنَيْف"

الوَلِيَّة :لعله من أسماء ذي الخَلَصَة(أخبار مكة381/1). قالت امرأة من خثعم لما هدم جرير بن عبد الله البجلي بنيان ذي الخلصة– (نفسه والأصنام: 36):

وبنو أُمامةَ بالوَليَّة صُرّعوا ثَمَلًا يعالجُ كلُّهم أُنبوبا

يَسْحَم : قصر باليمن ؛ ذكره الهمداني وأورد فيه شعراً لعلقمة الحميري(الإكليل: 1628 و129).

المصادر والمراجع

1. ابن الأبرص ، عبيد، الديوان، تحقيق د. حسين نصار، ط1، مكتبة البابي الحلبي، مصر ، 1377 هـ –1957 م.
2. ابن أبي خازم الأسدي، بشر، الديوان، تحقيق د. عزة حسن، ط2، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ، 1392 هـ –1972م.
3. ابن أبي ربيعة، لبيد، الديوان. تحقيق د.إحسان عباس. وزارة الإرشاد والأنباء. الكويت ، 1962م.
4. ابن أبي سلمى، زهير، الديوان، صنعة أبي العباس ثعلب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، نشر الدار القومية. القاهرة، 1384هـ –1964 م
5. ابن أبي الصلت،أمية، الديوان ، تحقيق د.بهجة عبد الغفور الحديثي. ط. 2، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1991م
6. ابن الأهتم، عمرو، شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم، دراسة وتحقيق الدكتور سعود محمود عبد الجابر ، مؤسسة الرسالة ، دون مكان ولا تاريخ.
7. ابن أوس المزني ، معن . الديوان، صنعة د. نوري القيسي وحاتم الضامن ، ط1 . مطبعة دار الجاحظ ، بغداد 1977
8. ابن بدر ، الزبرقان ، شعره ، انظر " ابن الأهتم"
9. ابن تولب ، النمر، شعره، صنعة د.نوري القيسي ، مطبعة المعارف. بغداد، 1968.
10. ابن ثابت، حسان، الديوان،وضعه وصححه عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1401هـ –1981م.
11. ابن جندل، سلامة، الديوان، صنعة محمد بن الحسن الأحول، تحقيق د.فخر الدين قباوة، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ –1987 م.
12. ابن حبيب ، أبو جعفر محمد، المحبر، تحقيق إيلزه ليختن شتيتر . منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لات.
13. ابن حجر الكندي، امرؤ القيس، الديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1964م.
14. ابن حجر،أوس ، الديوان ، تحقيق وشرح د.محمد يوسف نجم ، ط2. دار صادر ، بيروت، 1387هـ –1967م.
15. ابن الحدادية، قيس بن منقذ، حياته وشعره، ضمن "شعراء مقلون". صنعة الدكتور حاتم الضامن، ط1، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1407هـ – 1987م.
16. ابن حلزة، الحارث، الديوان، جمع وتحقيق وشرح د.إميل بديع يعقوب، ط1. دار الكتاب العربي، بيروت، 1411هـ – 1991 م.
17. ابن الخطاب الفهري، ضرار، شعره، جمع وتحقيق فاروق أحمد اسليم. ط1، دار أمية، الرياض، 1410هـ
18. ابن الخطيم ، قيس، الديوان، تحقيق د.ناصر الدين الأسد، ط2، دار صادر ، بيروت، 1387هـ – 1967م.
19. ابن الزبعرى السهمي، عبد الله، تحقيق د. يحيى الجبوري، ط 2 ، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ 1981 م.
20. ابن زهير، كعب، الديوان، صنعة الإمام أبي سعيد الحسن السكري. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، نشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1368هـ –1949م.
21. ابن شأس الأسدي، عمرو، شعره، تحقيق د.يحيى الجبوري، ط2، دار القلم، الكويت، 1403هـ –1983م.
22. ابن شداد، عنترة، الديوان، تحقيق محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، دمشق، 1970م.

23.ابن الصمة، دريد، الديوان، جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي، دار قتيبة، لا مكان، 1401هـ – 1981م.
24.ابن ضرار الذبياني، الشماخ، الديوان. تحقيق وشرح صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، 1977م.
25.ابن الطفيل. عامر، الديوان، إعداد كرم البستاني، دار صادر . بيروت. 1383 هـ – 1963م.
26.ابن عاديا . السموأل. الديوان. شرحه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع. ط1. بيروت. لبنان . شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.
27.ابن العبد البكري، طرفة، الديوان، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1395هـ – 1975م.
28.ابن عبدة، علقمة الفحل، الديوان، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، ط1. دار الكتاب العربي، حلب ، سوريا، 1389هـ – 1969م.
29.ابن عوف الغنوي. طفيل، الديوان. تحقيق فريتس كرنكو(F.Krenkow). سلسلة تذكار جب. لندن. 1927).
30.ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، الشعر والشعراء. تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. ط3. دار التراث العربي، القاهرة، 1977م.
31.ابن قميئة، عمرو، الديوان، تحقيق وشرح خليل إبراهيم العطية، دار الحرية، بغداد ، 1392هـ –1972م.
32.ابن مالك الأنصاري. كعب ، الديوان. دراسة وتحقيق سامي مكي العاني، ط1. مكتبة النهضة. بغداد 1386هـ – 1966م.
33.ابن معد يكرب الزبيدي، عمرو. شعره. جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. 1394هـ – 1974م.
34. ابن مقبل ، تميم بن أبي ، الديوان. تحقيق د. عزة حسن. دار الشرق العربي، بيروت وحلب، 1416هـ–1995م.
35.ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 1979م.
36.ابن ندبة السلمي، خفاف، شعره، جمع وتحقيق د.نوري القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، 1967م.
37.ابن هشام، ابو محمد عبد الملك الحميري، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، لات.
38.ابن يعمر الإيادي، لقيط، الديوان، تحقيق خليل إبراهيم العطية، مديرية الثقافة العامة، بغداد، لات
39.أبو تمام، حبيب بن أوس، ديوان الحماسة. شرح ابي علي أحمد بن محمد المرزوقي نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط1 دار الجيل، بيروت، 1411هـ –1991م.
40.الوحشيات (الحماسة الصغرى)، تعليق وتحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي، ط2، دار المعارف، القاهرة ،1970م.
41.أبو دؤاد الإيادي، جارية بن الحجاج، شعره، تحقيق غوستاف غرنباوم، ضمن كتابه دراسات قي الأدب العربي ، ترجمة د.إحسان عباس وأخرين، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1959م
42.الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله، أخبار مكة، تحقيق رشدي الصالح ملحس،ط 3 دار الأندلس، بيروت،1389هـ – 1969م.

43.الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب، الأصمعيات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. ط3، دار المعارف، القاهرة، 1387هـ -1967م.

44.الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، الديوان: شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع. بيروت. 1388 هـ -1968م.

45.الأعشون: شعرهم ضمن كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشين الآخرين، تحقيق وجمع رودولف جاير (RUDOLF GEYER) مطبعة آدلف هلزهوسن. بيانة، 1927م.

46.الأفوه الأودي، صلاءة بن عمرو الديوان، ضمن "الطرائف الأدبية"، تحقيق عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1937م.

47.الألوسي، محمود شكري، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، شرح وتصحيح محمد بهجة الأثري. ط 2. نشر المكتبة الأهلية بمصر. 1342هـ.

48.الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق عبد السلام هارون ط4. دار المعارف. 1400 هـ - 1980م.

49.أنيس، إبراهيم وآخرون(مجمع اللغة العربية)، المعجم الوسيط، ط2، دار الفكر، دون مكان أو تاريخ.

50.البحتري. أبو عبادة الوليد بن عبيد، الحماسة، بعناية الأب لويس شيخو. ط2،دار الكتاب العربي. بيروت، 1387هـ - 1967م.

51.البغدادي ، عبد القادربن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الكاتب العربي، القاهرة، 1387هـ - 1967م.

52.البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، سمط اللآلي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة. القاهرة، 1936م.

53.معجم ما استعجم، تحقيق مصطفى السقا، ط3، عالم الكتب، بيروت. 1983م.

54.الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون، دار إحياء التراث العربي بيروت، لات.

البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ط3 مؤسسة الخانجي، القاهرة. لات.

55.الجاسر، حمد، في شمال غرب الجزيرة، ط1، دار اليمامة، الرياض، السعودية، 1390هـ- 1970م.

56.الجبوري، يحيى، قصائد جاهلية نادرة، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت،1402هـ - 1982م.

57.الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفورعطار، دار العلم للملايين، بيروت.

58.الحادرة، قطب بن أوس الذبياني، تحقيق د.ناصر الدين الأسد، دار صادر ، بيروت، 1393هـ - 1973م.

59.الحجري، القاضي محمد بن أحمد الحجري اليماني، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق إسماعيل علي الأكوع، ط2 ، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، اليمن، 1416هـ - 1996م.

60.الحطيئة : أبو مليكه جرول بن أول العبسي، الديوان، تحقيق نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة. 1987م.

61.الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لات

62.الخالديان، أبو بكر محمد وأبوعثمان سعيد، الأشباه والنظائر(حماسة الخالديين)تحقيق وتعليق د. السيد محمد يوسف، مطبعة لجنة التأليف والترجمة. القاهرة، 1958م.

63.الخنساء، تماضر بنت عمرو، الديوان، شرح ثعلب، تحقيق د.أنور أبو سويلم، ط1. دار عمار، عمان، الأردن، 1409هـ - 1988م.

64.الراغب الأصفهاني. أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن. تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان. 1381هـ - 1957م.

65.الزبيدي ، أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس، دار صادر، بيروت 1386هـ -1966م.

66.الزمخشري. الإمام أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق الأستاذ عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1402هـ - 1982م.

67.الزوزني، القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد، شرح المعلقات السبع، ضبط وتعليق وتقديم د.عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت، لا ت

68.سالم ، السيد عبد العزيز، تاريخ العرب في العصر الجاهلي، دار النهضة العربية، بيروت، 1971م.

69.السمهودي. نور الدين علي بن أحمد، وفاء الوفا بأخباردار المصطفى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1955.

70.شيخو، لويس اليسوعي. شعراء النصرانية قبل الإسلام، ط2، دار المشرق، بيروت، 1967م.

71.الضامن، حاتم صالح، شعراء مقلون، ط1، النهضة العربية، بيروت، 1407هـ - 1987م.

72.الضبي، المفضل، المفضليات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1383هـ - 1964م.

73.الطائي، أبو عدي حاتم بن عبد الله، الديوان، صنعة يحيى بن مدرك الطائي، رواية هشام بن محمد الكلبي، دراسة وتحقيق د.عادل سليمان جمال ط 2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411هـ/1990م.

74.العامريون، أشعار العامريين الجاهليين، جمع وتوثيق د. عبد الكريم يعقوب، ط1، دار الحوار، سورية،1982م.

75.العبادي، عدي بن زيد، الديوان، تحقيق وجمع: محمد جبار المعيبد، دار الجمهورية، بغداد،1965م.

76.الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار العلم للجميع، بيروت، لات.

77.القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب، جمهرة أشعار العرب، تحقيق وضبط علي محمد البجاوي، ط1، دار نهضة مصر، القاهرة، 1387هـ -1967م.

78.الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، الأصنام، تحقيق أحمد زكي(نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة 1343هـ - 1924م)، الدار القومية، القاهرة، 1384هـ -1965م.

79.المتلمس الضبعي، جرير بن عبد المسيح، الديوان، تحقيق حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 1390هـ /1970م.

80.المثقب العبدي، عائذ الله بن محصن، الديوان. تحقيق حسن كامل الصيرفي،الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 1391هـ / 1971م.

81.المخبل السعدي، ربيعة بن مالك أو الربيع بن ربيعة، حياته وما تبقى من شعره، ضمن : "شعراء مقلون"، انظر : ابن الحدادية.

82.المرزباني، الإمام أبو عبيد الله محمد بن عمران. معجم الشعراء. صححه وعلق عليه فريتس كرنكو. ط1. دار الجليل، بيروت. 1411هـ – 1991م.

83.المهلهل التغلبي، عدي أو امرؤ القيس بن ربيعة، شعره، ضمن " شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام تأليف حسن السندوبي، ط7، المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان، 1402هـ – 1982م.

84.النابغة الجعدي، أبو ليلى قيس بن عبد الله وقيل غير ذلك، شعر النابغة الجعدي، إعداد عبد العزيز رباح، ط1، منشورات المكتب الإسلامي، دمشق، 1384هـ – 1964 م.

85.النابغة الذبياني، أبوأمامة زياد بن معاوية، الديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1985م.
تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور. الشركة التونسية، تونس، 1976م.

86.النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح القصائد التسع المشهورات، تحقيق أحمد خطاب، دار الحرية، بغداد، 1393هـ – 1973م.

87.الهذليون، الديوان، ط1، دار الكتب المصرية. القاهرة، 1364هـ – 1945م.

88.الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد، الإكليل، تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، بلا مكان طبع، 1399-1979م.